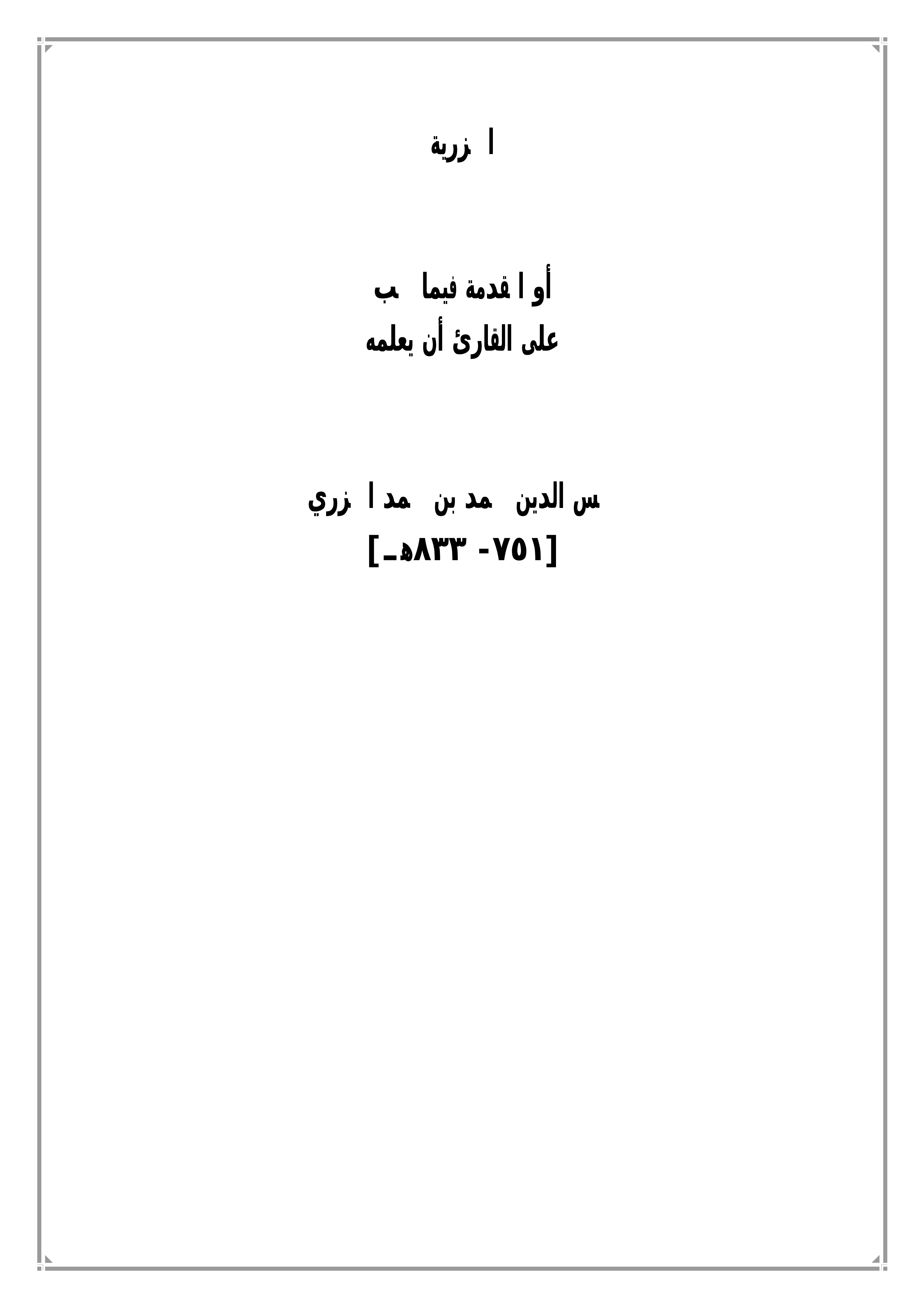


ا زرية

أو ا قدمة فيما ب
على القارئ أن يعلمه

س الدين مد بن مد ا زري

[٧٥١- ٨٣٣هـ]

ا زرية

يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبٍّ سَامِعِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي)

(الْحَمْدُ للَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَـى نَبِيِّـهِ وَمُصْطَفَاهُ

(مُحَمَّدٍ) وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَـعْ مُحِبِّهِ

(وَبَعْدُ) إِنَّ هَـذِهِ مُقَدِّمَـهْ فِيمَا عَلَـى قَارِئِـهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

إِذْ وَاجِـبٌ عَلَيْـهِمُ مُحَتَّـمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِـهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـهَا

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ

مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فَأَلِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِـيْ حُرُوفُ مَـدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَـاءُ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

الأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَالـلاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالـرَّا يُدَانِيـهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا والصَّفِيْرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِلْعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

لِلشَّفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِيْـمُ وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُـهَا الخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَاتِ

صِفَاتُـهَا جَهْرٌ وَرِخْـوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَـةٌ وَالضِّدَّ قُـلْ

مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ) شَدِيدُهَا (لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمَرْ) وَسَبْعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ) حَصَرْ
وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفِ المُذْلَقَهْ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ
وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالاِنْحِرَافُ صُحِّحَا
فِي اللاَّمِ وَالرَّاء وبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتُطِلْ

بَابُ التَّجْوِيدِ

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرآنَ آثِمُ
لأَنَّهُ بِـهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ وَهكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَـلا
وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِينَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِـنْ صِـفَةٍ لَـهَا وَمُستَحَقَّهَا
وَرَدُّ كُـلِّ وَاحِـدٍ لأَصْلِـهِ وَاللَّفْظ فـي نَظِيرِهِ كَمِثْلِه
مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّفْظِ فِي النُّطْقِ بِـلاَ تَعَسُّفِ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَـةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـه

بَابُ التَّرْقِيقِ

وَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْـرُفِ وَحَـاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِـفِ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الحُرُوفِ

وَهَمْزُ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا اللَّـهُ ثُـمَّ لاَمُ لِلَّـهِ لَنَـا
وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَـى اللَّهِ وَلاَ الضّ وَالْمِيمُ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
وَبَاءُ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي فَاحْرِصْ عَلَـى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ وَرَبْـوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَـجُّ الْفَجْرِ
وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَـانَ أَبيَنا
وَحَاءُ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينُ مُسْتَقِيمَ يَسْطُو يَسْقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْـلاَ
وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْـفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَـدَّدُ

بَابُ اللاَّمَاتِ

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنَ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
وَحَرْفَ الإسْتِعْلاَءِ فخِّمْ وَاخْصُصَا الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالْ وَالْعَصَا
وَبيِّنِ الإطْبَاقَ مِن أَحَطْتُ مَعْ بَسَطْتُ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ
وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا
وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسى خَوْف اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورٍ عَصى
وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا
وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ انْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ
فِي يَوْمَ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقُمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
في الظَّعْنِ ظِلَّ الظُهْرُ عَظْمُ الْحِفْظِ أَيْقِظْ وَأَنْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أَغْلِظْ ظَلاَمَ ظِفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا
أَظْفَرَ ظناً كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرُفٍ سَوَى
وَظِلْتُ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا تَظَلُّ
يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ المُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
إلاَّ بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَهْ وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهْ
وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ظَنِيْنٍ الْخِلافُ سَامِي

بَابُ التَّحْذِيرَاتِ

وَإِنْ تَلاَقَيَا البَيَانُ لاَزِمٌ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
وَاضطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُم وَصَفِّ هَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِم
وأَظْهِرِ الغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
الْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ بِغنَّةٍ لَدَى يَاءٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأدَا
وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

وَحُكْمُ تَنْوِيْنٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا
فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَأَدْغِمْ فِي اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنَّ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ إلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا
وَالقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا الاِخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ المَدَّاتِ

وَالمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهْو وَقَصْرٌ ثَبَتَا
فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّ سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدّ
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونَ وَقْفاً مُسْجَلا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَبَعْدَ تَجْوِيْدِكَ لِلْحُرُوفِ لاَ بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالاِبْتِدَاءُ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسنْ
وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنىً فَابْتَدِي
فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ
وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيْحٌ وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرّاً وَيُبْدَا قَبْلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

بابُ المَقْطُوعِ وَالمَوْصُولِ وَحُكْمِ التَّاءِ

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا في مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لاَ مَعْ مَلْجَإٍ وَلاَ إِلهَ إِلاَّ
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لاَ يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لاَ يَقُولُوا لاَ أَقُولُ إِنَّ مَا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا
نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ النِّسَا خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
الأَنْعَامِ وَالمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا وَخُلْفُ الأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
فُصِّلَتِ النِّسَا وَذَبْحٌ حَيْثُ مَا وَإِنْ لَمِ المَفْتُوحُ كَسْرُ إِنْ مَا
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَما وَالْوَصْلَ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا أُوحِيَ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ نَبْلُو مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كَلاَ تَنْزِيْلُ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِلاَ
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَ مُخْتَلِفْ فِي الظُّلَّةِ الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصَفْ
وَصِلْ فَإِنْ لَّمْ هُودَ أَنْ لَنْ نَجْعَلاَ نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ | عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
ومَالِ هذَا وَالَّذِينَ هَؤُلاَ | تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ وَوَهِّلاَ
وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ | كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لاَ تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ | الأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَهْ
نِعْمَتُ هَا ثَلاثُ نَحْلُ إِبْرَهَمْ | مَعاً أَخِيرَاتُ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ | عِمْرَانُ لَعْنَت بِهَا وَالنُّورِ
وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ | تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
شَجَرَت الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ | كُـلاً وَالأَنْفَالَ وَحَرْفَ غَافِرِ
قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّت فِي وَقَعَتْ | فِطْرَتَ بَقِيَّتْ وَابْنَت وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ | جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّ | إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي | الاسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ | وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ | إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ
إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمّ | إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ | مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تَقْدِمَهْ
(وَالحَمْدُ لِلَّهِ) لَهُ خِتَامُ | ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ | وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ
أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ | مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

متن الجزرية
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات